

أحكام الاعتكاف

عبدالمحسن الزامل

اخونا جزاه الله خير يقول آلو كلمة يسيرة عن الاعتكاف بحمده سبحانه وتعالى وشكراً سائله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على الصيام والقيام وان يتقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من صام رمضان وقامه واخلص العمل فيه واسأله سبحانه وتعالى كما من علينا بادراك - 00:00:00

ثلثي هذا الشهر ان يمن علينا بادراك تمامه وموسمه اخرى منه وكرمه عنده جواد هذه الليلة ليلة احدى وعشرين. وهي الليلة الاولى من العشر. لا نقول اولى اي الاعتكاف لا نقول اول ايام العشر. والاعتكاف مشروع - 00:00:30
لا بأس من اول الشهر بل عند عامة اهل العلم الاعتكاف في اي وقت في رمضان وغير رمضان الاعتكاف في رمضان وغير رمضان لكن الافضل والذي استقر عليه عمل عليهم سلام انه اعتكف العشر الاواخر. والا فقد ثبت في صحيح مسلم انه اعتكف شهراً كاماً. في الصحيحين - 00:00:50

صحيح مسلم بين انه اعتكف العشر الاول. ثم اخرج ثم اعتكف العشر الاوسط. ثم قال في صبيحة عشرين ان الذي تطلبون امامكم كان يعتكف يطلب ليلة القدر ولم يكن يعلمها - 00:01:10

ثم اعلموا عليه الصلاة والسلام على التعيين. وعلم ليلة القدر على التعيين. وانها يعني في ذلك العام ليلة كذا وكذا. ثم خرج قال اني علمت ليلة القدر. فخرجت اريد ان اعلمكم وانه تلاحي رجالان فانسيتها. فالتمسوها - 00:01:30

في تاسعة تبقى ثم قال فعسى ان يكون خيراً فالتمسوها في تاسعة تبقى خامسة تبقى او في اخر ليلة او في اخر ليلة.
تاسع تبقى يعني وهي ليلة الحادي والعشرين لانه ان نقص الشهر فالذى يبقى بعد احدى وعشرين تسع ليالي - 00:02:00
من تحسب على الحديث بطريقين. فان كان الشهر تعمم فهذا تبقى بعدها تسع ليالي الى تمام الثلاثين. وان كان الشهر ناقصاً تاسعاً تبقى بادخال هذه الليلة قد يكون ثلاثين وقد يكون قد يكون تسع وعشرين يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال تاسع التقوى - 00:02:30

فإن كان الشهر تماماً فتاسعاً تبقى بغير ليلة احداًوى احدى وعشرين وإن كان تسعًا وعشرين فتاسعة تبقى أي بادخال ليلة تسع وعشرين وعشرين إذا كان ليل الشهر ناقصاً في العشر الاواخر استقر اعتكافه عليه عليه الصلاة - 00:03:00

والاعتكاف ثبت فضله بفعله عليه الصلاة والسلام واجمع العلماء عليه ولم يثبت حديث فيه من فضله من قوله رواه ابن ماجه انه عليه الصلاة والسلام قال المعتكف يعكف الذنوب والخطايا هذا الحديث ضعيف - 00:03:30

ويغنى عنه فعله عليه الصلاة والسلام واستمراره عليه. وكذلك قوله سبحانه وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاقبون في المساجد دلالة على مشروعيه واجمع العلماء. ثبت في الصحيحين حديث عائشة ان النبي عليه اعتكف العشر الاواخر من رمضان. واعتكف - 00:03:50

قاتلوا من بعده. وهذا دلالة على بقاء الاعتكاف. واعتكف ازواجاً من بعد. والاعتكاف اقله ديناً او يوم. مثل من اراد ان يعتكف ليلة يعتكف من قبل غروب الشمس الى طلوع الفجر. هذه ليلة - 00:04:10

ومن اراد ان يعتكف بياض النهار من قبل طلوع الفجر الى غروب الشمس. من اراد ان يعتكف يوماً فانه يعتكف قبل غروب الشمس بدلاً الليل على واحد وعشرين. الى غروب الشمس بالليلة اثنين وعشرين - 00:04:30

هذا هو الاعتكاف الاعتكاف ليلي واذا اراد المعتكف ان يعتكف عشر والسنة بحقه ان يدخل في اعتكافه قبل مغيب الشمس على قول

الائمة الاربعة رحمة الله عليهم مثلا هذه الليلة او يعتكف اليوم كامل او يعتكف بعد العشر اول هذه الليلة او - 00:04:50
يكون دخول الاعتكاف قبل مغيب الشمس حتى يعتكف ليلتان ولهذا ثبت في صحيح مسلم انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام
فقال يا رسول ليلة تأمر اعتكاف فيها فقال الليل ثم قال لا القى بذلك يقول - 00:05:20

وكانت ليلة ثلاثة وعشرين. وجاء ذاك الصحابي على دابة وفرسه. فعقل عن المسجد قبل بعد العصر يدل على انه فهم ان اعتكافها
يكون قبل غروب الشمس. هذا لا يحصل اعتكاف ليلة الا بان يكون جميع - 00:05:40

اول غروب الشمس وانت قد نويت ودخلت في الاعتكاف. ذهبت بعض اهل العلم وهو قول الليث والثوري والواجع واختاره بعض
العلماء رحمة الله عليهم ايضا في هذا العصر. ان الاعتكاف اعتكاف العشر يبدأ من بعد طلوع الفجر من الغد - 00:06:00
استدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى الفجر ودخل معتكفا. اي من ليلة واحد وعشرين.
دخل معتكف. قالوا انه لا يدخله الا بعد طلوع الفجر. لكن - 00:06:20

انها ارادت دخل معتكفة لا دخل الاعتكاف. فرق بين دخول المعتكف ودخول وقد دخل الاعتكاف قبل ذلك. انما كان له قبة عليه الصلاة
والسلام تبنيها يجلس فيها في النهار عليه الصلاة والسلام. وفي - 00:06:40

ربما جلس مع اصحابه ربما تحدثوا بعض ازواجه عليه الصلاة والسلام في حديث صفية رضي الله عنه في الصحيحين انه جاءته
بالليل ومنتظر وتحدث عنده ساعة ثم ذهابها يغلبها الى بيتها عليه الصلاة والسلام. فمن الصواب انه يكون قبل طلوع الشمس قبل
غروب الشمس. اما هذا هو دخول اعتدال - 00:07:00

من قولها رضي الله عنه فدخوله يكون قبل غروب الشمس ويمتد الى غروب الشمس من ليلة العيد بعض اهل العلم يقول بعض اهل
العلم يقول السنة ان يبقى في معتكفة حتى يصلى فيه لكن هذا يظهر - 00:07:20

ليلة العيد ويستعد لانها عبادة اخرى عند عبادة اخرى وفي صالح عظيم ربما يخرج لاخوانه واصحابه. هنا يعلمهم ويتعلم بعضهم
سنة او السنة المشروعة في ايام العيد والاعتكاف سنة. ليس بواجب. ومن دخل الاعتكاف فالمشروع له ان يتمه. اذا نويت اعتماد يوم
- 00:07:40

نويت اعتكاف عشرة ايام الشمل تكميل عشرين بدا لك الخوي معتذر لا بأس النبي خرج معتكف عليه الصلاة والسلام. ولا يلزمك البقاء
الاعتفاء. ان كان خروجه لعذر فيرجى ان يمضي - 00:08:10

فان كان يومين خرج اليوم الثالث ثم نوى او دخل في اعتكاف تاب سواء ثم لان كل يوم ينزل معتقل. دخل اعتكف يوم ثم يوم وان
خرج في وسط اليوم - 00:08:30

قبل تمام خرج مثلا بعد الظهر بعد العصر ما كمل يوم. هل يصح معه اعتكافه؟ هذا فيه نظر. قيل انه يصح اعتكاف ساعة وان كان
خروجه لعذر صح اعتكافه اعتكاف يومين ونصف يوم ونصف وان كان لغير عذر بطل هذا اليوم - 00:08:50
لكن ما مضى من الذكر وما حصل له من الحضور حضور القلب هذا لا يفوته عمل خير مثل انسان دخل في الصلاة وفي التشهد في
اخر الصلاة التشهد تذكر انه محدث خرج من الصلاة بطلت صلاته - 00:09:10

ماذا ضاع من عمل؟ يؤجر عليه او لا يؤجر؟ هل يؤجر على عمل يؤجر عليه؟ يؤجر لكن لا اه تصح بك الصلاة هذا يعيده من الذكر
وقراءة القرآن والدعوات هو على خير لو فعلها بغير صلاة - 00:09:30

فمن اراد الخروج له ذلك الشبهة والمعتقد لا بأس له ان يخرج لحاجة للطعام. اما الخل فهذا محل اجماع. الطعام موضع خلاف اذا كان
الطعام لا يمكن ان يحصل عليه الا من هود لكن ابد ان يتتوفر له بالمسجد بدا بلا خروج - 00:09:50

هذا فلا يخرج ولا يحزن. او يكون مثلا انسان له من يحضر له الطعامة والقطور والسحور كذلك له او يكون فليتناوب عن الخروج
يكون حتى لقلة الخروج الا اذا كان يشق عن المدارك او ربما يحتشمون لان ربما الانسان اذا كان في المسجد قد يحتسب ربما ايضا
يضيق عليه - 00:10:20

في المسجد وكثرة المصلين فلا يحس بها وطمأنينته في يعني قبيل الحرم والحقيقة هو وضع خاص لكن اذا تيسر له مثلا منذ الغالب

يحتاج الى الخروج فلا بأس ان يخرج لعائشة انه - 00:10:50

يخرج بحاجة الانسان. صلوات الله وسلامه عليه. ويحصل للمعتكف ان يقبل الاعتكاف في الحقيقة خلوة خاصة خلوة بالقلب اقبال على الله ولذا في الحقيقة نحن يعني من يعتكف ففي معتكف قد لا يتذوق الاعتكاف وكل ذلك الرجل حينما تيسر له من - 00:11:10

وحدة من الاحتكاك قد لا يتذوق ذاك الاعتكاف الذي كان عليه. الاعتكاف عبادة عظيمة وخلوة وعقوق للقلب واقبال للقلب. يريد المعتكف لذاته في ويفرق قلبه. بالطاعة للعبادة لقراءة القرآن للذكر - 00:11:40

القيم رحمة الله كلاماً عظيمها في هذا الباب رحمة الله لا بأس على الصغير ان يحضر حلق العلم هذه مسألة ايضاً يعني يوقع فيها خلاف لاهل العلم هل له اجر يحضره - 00:12:00

العلم وهذا هو الظاهر بهذه المسألة وهي حضور حلق العلم والعلم نعلم انه افضل من العبادة. وضع خير من فضل العبادة كثيرة في هذا سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على عمل الخيرات وابتلاء المنكرات - 00:12:20

امين وصلى الله على محمد - 00:12:50